

خلقاً جديداً: فريقاً في الجنة، وفريقاً في دار الانتقام، فسبحانه من واحد قهار<sup>(١)</sup> جواد، وارث العباد والبلاد، باعث الرُّفات<sup>(٢)</sup> للمعاد، جامع الناس ليوم تُدحض فيه الأقدام. نحمده على ما ساء وسرَّ / ، ونشكره على ما حلا ومرَّ، ونؤمن بما قدر من خير وشر، ونسأله الرضى بما قضى، وسطرته الأقلام. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ذو القدرة الباهرة، والسطوة<sup>(٣)</sup> الباطشة القاهرة، المعيد خلقه بعد الفناء؛ فإذا هم بالساهرة<sup>(٤)</sup> في يوم لا كالأيام، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده الأمين، ورسوله المأمون، الذي أنزل عليه في كتابه المكنون<sup>(٥)</sup>، مخاطباً له بقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾<sup>(٦)</sup>. واختار له على هذه الدنيا الدنية

[١٣]

(١) سقطت كلمة «قهار» من «ظ».

(٢) الرُّفات: الحُطام من كل شيء تكسّر. وفي القرآن الكريم: ﴿وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً﴾ [الإسراء: ٤٩ و٩٨]. أي دقاًقاً. (اللسان، رفت).

(٣) السطوة واحدة السطوات: وهي القهر بالبطش. (اللسان، سطا).

(٤) الساهرة: قيل: هي الأرض، وقيل: وجهها. وقيل: الفلاة. وقيل: هي الأرض التي لم توطأ. وقيل: هي أرض يجدها الله يوم القيامة. (اللسان، سهر). والمفردات في غريب القرآن ٢٤٥.

(٥) المكنون: المصون. (اللسان-كن).

(٦) سورة الزمر: ٣٠.